

التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل المحكمة وخارجها في العراق للعام
(٢٠٢٢-٢٠١٧)

م.م ايلاف فاضل أسد
الجامعة العراقية رئاسة الجامعة/ قسم الشؤون العلمية

ElaffadhilAsad@aliraqia.edu.iq

م.د مريم عبد الهادي اكوش
جامعة بغداد المركز الوطني للدراسات السكانية والديمغرافية

maryam.a@ncpds.uobaghdad.edu.iq



*Geographical analysis of marriages inside and outside the court in Iraq
for the year (2017-2022)*

*Elaf Fadel Asad
Al-Iraqia University
University Presidency / Department of Scientific Affairs
Maryam Abdulhadi Akoosh
university of Baghdad
National Center of population and demographic studies*



المستخلص

تناقش هذه الدراسة التحليل الجغرافي لحالات الزواج التي تجري في داخل المحكمة وخارجها المعروف بـ (الزواج المبكر) للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢)، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي مع الاستعانة بالأسلوب الكمي في البحث العلمي اعتماداً على بيانات مجلس القضاء الاعلى العراقي.

وتحتوي الدراسة على محورين، يتضمن المحور الاول مفهوم الزواج والاسباب التي أدت الى الزواج المبكر، أما المحور الثاني فقد تضمن التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل المحكمة وخارجها في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢) فضلاً عن حجم الزيادة الكلية ونسبة التغيير السنوي للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢)، واطهرت نتائج الدراسة أن هناك تباين مكاني في التوزيع الجغرافي لحالات الزواج في داخل المحكمة وخارجها.

إذ تظهر محافظة بغداد بالمرتبة الاولى في عدد حالات الزواج داخل المحكمة وجاءت محافظة المثنى بأقل قيمة لهذا الزواج، أما حالات الزواج خارج المحكمة فقد حصلت محافظة نينوى على المرتبة الاولى في سنة ٢٠١٧، وفي سنة ٢٠٢٢ حصلت كل من محافظة بغداد ونينوى على المرتبة الاولى، أما اقل قيمة لهذا الزواج فقد كانت من نصيب محافظة ديالى لسنة ٢٠١٧، ومحافظة النجف لسنة ٢٠٢٢.

أما على مستوى العراق فأن عدد حالات الزواج داخل المحكمة بلغت لسنة ٢٠١٧ (٢٦٢٠٠٧) حالة زواج، ثم أرتفع عدد الحالات مرة أخرى في سنة ٢٠٢٢ ليبلغ (٢٦٩٧٥٦) حالة زواج، والملاحظ أيضاً أن هناك ارتفاع في حجم الزيادة الكلية لعدد حالات الزواج وللعام (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) إذ بلغت بمقدار زيادة (٧٧٤٩) حالة زواج.

أما حالات الزواج خارج المحكمة (الزواج المبكر) فقد شهدت انخفاضا إذ بلغت في سنة 2017 (58954) حالة زواج، واستمرت الحالات بالانخفاض الى أن بلغت في سنة 2022 (46540) حالة زواج، وبلغ حجم الزيادة الكلية للعام (2017-2022) لعدد حالات الزواج الواقعة خارج المحكمة (-12414) حالة زواج.

الكلمات المفتاحية: الزواج، الزواج المبكر، الزواج داخل المحكمة

Abstract

This study discusses the geographical analysis of marriages that take place inside and outside the court known as (Early marriage) for the year (2017-2022), and the study followed the descriptive and analytical approach with the use of the quantitative method in scientific research based on the data of the Ministry of Planning and Development Cooperation.

The study contains two axes, the first axis includes the concept of marriage and the reasons that led to child marriage, while the second axis included a geographical analysis of marriages inside and outside the court in Iraq for the period (2017-2022) as well as the size of the total increase and the percentage of annual change for the period (2017-2022), and the results of the study showed that there is a spatial variation in the geographical distribution of marriages inside and outside the court, as the absolute and relative importance varied towards rise and fall according to administrative units, as well as the variation in The size of the total increase and the percentage of annual change between governorates.

As for marriages outside the court, Nineveh Governorate ranked first for this marriage in 2017, and in 2022, Baghdad and Nineveh Governorate ranked first, while the lowest value of this marriage was Diyala Governorate for the year 2017, and Najaf Governorate for the year 2022.

At the level of Iraq, the number of cases of marriage contracts within the court for the year 2017 amounted to (262007) marriages, then the number of cases increased again in 2022 to reach (269756) marriage cases, and it is also noted that there is an increase in the size of the total increase in the number of marriage contracts for the period (2017-2022), as it reached an increase of (7749) marriages.

As for marriage contracts outside the court (Early marriage), it witnessed a decrease, reaching in 2017 (58954) marriages, and cases continued to decline until it reached in 2022 (46540) marriages, and the size of the total increase for the period (2017-2022) for the number of cases of marriage contracts located outside the court reached (-12414) marriages, and this indicates a decrease in the number of marriage contracts located outside the court, due to the increase in awareness among the female category, moving away from child marriage, and thinking about the importance of entering the university.

Key Words: Marriage, Aerial marriage, Legal marriage

المقدمة

ينطلق علم الجغرافية من نقطة اهتمامه بالتحليل الجغرافي للظواهر الطبيعية والبشرية، وعلى هذا الاساس يتم الاهتمام بالعديد من الظواهر الجغرافية المهمة وخاصة المرتبطة بجغرافية السكان ومنها التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل المحكمة وخارجها في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢)، إذ يعد الزواج سنة الله في خلقه، وأنه كنظام اجتماعي انقسم الى نصفين الاول الزواج في داخل المحكمة والثاني هو الزواج في خارج المحكمة (الزواج المبكر) وذلك لان الزواج تعرض الى تحولات وتغييرات نتيجة لعوامل متنوعة أدت بشكل أو بآخر الى تبكير الزواج وهي نظرة تقليدية مرتبطة بالقناعة لدى بعض الناس.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن ماهي صورة التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل وخارج المحكمة، وماهي الاسباب التي أدت الى تفاقم الزواج المبكر في العراق، وما هي اثار هذا الزواج ولا سيما على الفتيات.

فرضية الدراسة:

أن هناك تبايناً مكانياً بين المحافظات في حجم حالات الزواج داخل وخارج المحكمة بحسب العادات والتقاليد الاجتماعية والكثافة السكانية، وأن من الاسباب التي أدت الى تفاقم مشكلة الزواج المبكر في العراق هي الاسباب (الاجتماعية، الاقتصادية، ثقافة المجتمع)، ويؤثر هذا الزواج على الرجل والمرأة بصورة عامة وعلى الفتيات بصورة

خاصة من خلال انتهاك حقوق الفتيات وحرمان الكثير منهن من التعليم والصحة الجيدة والرفاهية وايضاً هو أحد اسباب التفكك الاسري المؤدي الى الطلاق.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

تتمثل حدود منطقة الدراسة المكانية بخمسة عشر محافظة من العراق باستثناء اقليم كردستان، ويقع العراق في جنوب غرب قارة آسيا وشمال شرق الوطن ممتداً بين خطي عرض (٥، ٢٩-٢٢، ٣٧) شمالاً، وبين خطي طول (٤٥، ٣٨ - ٤٥، ٤٨) شرقاً، ويحده من الشمال تركيا وايران من الشرق وسوريا والاردن والمملكة العربية السعودية من الغرب والخليج العربي والكويت والمملكة العربية السعودية من الجنوب ينظر خريطة (١)، وتبلغ مجموع مساحة منطقة الدراسة (٣٩٥٤٧٨) كم^٢ موزعة على الوحدات الإدارية الخمسة عشر، وتتباين مساحة هذه الوحدات بين أعلى قيمة للمساحة وهي محافظة الانبار بمساحة (١٣٧٨٠٨) كم^٢، وأقل قيمة للمساحة وهي محافظة بغداد بمساحة (٤٥٥٥) كم^٢، أما الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة هي خلال العام (٢٠١٧-٢٠٢٢).

خارطة (١)

الحدود المكانية الادارية لمنطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، ٢٠٢٢.

منهجية الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والاستعانة بالأسلوب الكمي في البحث العلمي اعتماداً على الجداول الاحصائية والخرائط.

المفاهيم والمصطلحات:

١- الزواج:

استعملت كلمة الزواج في اللغة العربية بمعنى الاقتران والازدواج و كليهما بمعنى واحد، فالزواج اقتران الشيء بشيء آخر^(١)، وهو عقد ما بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل، ويتم ذلك وفق شروط محددة على أن تحفظ لكلا الزوجين حقوقهما^(٢).

٢- الزواج المبكر:

أن المفهوم القانوني للزواج المبكر (Early marriage) هو الزواج الذي يتم بعد البلوغ وقبل الثماني عشر سنة، وهذا ما أقرته هيئة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الانسان والمرأة في العالم^(٣)، وليس هنالك سن زواج متفق عليه أو يعد مثالياً بين مجتمعات العالم، بل أن هنالك اختلافاً في سن الزواج على صعيد البلد الواحد والسبب الاساس في ذلك طبيعة المتغيرات المجتمعي^(٤)، ولا شك أن ظاهرة الزواج المبكر تترك آثاراً سلبية على النساء إذ يهدد ارواحهن ويقيد من افاق مستقبلهن، ففي كثير من الاحيان تحمل الفتيات وهن ما زلن في سن المراهقة مما يزيد من خطر تعرضهن لمضاعفات الحمل والولادة إذ تعتبر هذه المضاعفات سبباً رئيسياً لوفاة المراهقات كما يتسبب الزواج المبكر في كثير من الاحيان في ترك التعليم

الأمر الذي يزيد من مستوى تراجع التعليم للنساء ويقلص من فرص عملهن ومساهمتهن في النشاط الاقتصادي.

المحور الأول/ مفهوم الزواج والاسباب التي أدت الى الزواج المبكر

(١-١) مفهوم الزواج لغة وأصطلاحاً:

أن مفهوم الزواج في اللغة هو اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر بالأنثى^(٥).

أما اصطلاحاً فيعني عقد يفيد حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع^(٦).

ويقسم الزواج الى نوعين هما:

١- الزواج داخل المحكمة:

تعد الاسرة لبنة من لبنات المجتمع التي تقوم عليها ولذلك عين الاسلام أعظم عناية بها وأهتم بأسس تكوينها أهتماً عظيماً كما أكد على تعميق أسس ترابطها وما يؤدي الى تماسكها واستمرارها كما أن الزوجان عماد الاسرة وحجر الزاوية الاساسية للمجتمع، فإن الله سبحانه وتعالى شرع الزواج ووضع له نظاماً يحفظ به النوع البشري^(٧)، لذلك عرف الزواج في قانون الاحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ لمادة (٣) بأنه عقد بين الرجل والمرأة تحل له شرعاً غايته انشاء رابطة للحياة المشتركة وقد حدد القانون الزواج داخل المحكمة فوق سن الثامنة عشر^(٨).

٢- الزواج خارج المحكمة:

ويعني هذا الزواج أن يلجأ الزوج والزوجة الى أبرام عقد زواجهما خارج المحكمة المختصة بأبرام وتوثيق حالات الزواج وعلى يد رجل الدين فيقوم الاخر بالتحقق من

أركان العقد ومدى استيفائه للشروط الشرعية فيبرم عقد زواجهما طبقاً للتعاليم الدينية التي لا تدخل للمشرع الوضعي فيها والجدير بالذكر هذا هو أن عدم استيفاء الزواج الخارجي للشروط القانونية ولقيود الوظيفة التي سنها المشرع الوضعي لا يخل بصحة الزواج من الناحية الشرعية رغم ما يترتب على ذلك الزواج من أثر قانوني كالعقاب مثلاً فالمتزوج خارج المحكمة لا يعتمد على اتيان فعل محذور شرعاً وإنما يقدم على فعل الزواج دون اتباع الخطوط الموسومة له من حيث الشكل والتنظيم من جانب المشرع الوضعي وفي الغالب يتم تزويج الفتاة خارج المحكمة بسبب عدم بلوغها السن القانوني للزواج المحدد من قبل القانون العراقي لكونها قاصر وقد يبلغ سنهما أقل من الثامن عشر لذلك يلجأ أغلب العوائل الى زواج الفتاة خارج المحكمة معتمدين على رجل الدين فقط^(٩).

(٢-١) الاسباب التي أدت الى الزواج المبكر:

١- الاسباب الديموغرافية:

تؤثر الخصائص الديموغرافية لأي مجتمع على الظواهر المرتبطة به ويأتي الزواج من ضمنها، إذ أن المؤشرات الديموغرافية للسكان لها دور مهم في التباين المكاني حسب المحافظات، إذ يظهر هناك ارتباط طردي تام بين التوزيع الجغرافي لحجم سكان العراق حسب المحافظات وتوزيع حجم حالات الزواج ليظهر بذلك تأثير الحجم السكاني كعامل فاعل ومؤثر في التباين المكاني لحالات الزواج المسجلة في العراق، أما بالنسبة للتركيب العمري للسكان فإنه أيضاً يلعب دور فاعل في تباين حالات الزواج المسجلة في العراق، وينص قانون الاحوال الشخصية العراقي على أن سن الزواج يبدأ عند بلوغ الخامسة عشر من العمر ويشترط به تحقق البلوغ الشرعي والاهلية البدنية وعلى أن يتم بأذن القاضي، ومن المرجح أن تتجب النساء المتزوجات قبل سن الثامنة عشر عدداً

أكبر من الأطفال، مما يؤثر على صحتهم ورفاهيتهم بالإضافة إلى صحة أسرهم، ويقلل المزيد من الأطفال في الأسرة من القدرة على دفع تكاليف الطعام والتعليم والرعاية الصحية، وعلى المستوى الوطني، يساهم الزواج المبكر في النمو السكاني من خلال زيادة الخصوبة السكانية^(١٠).

٢ - الأسباب الاجتماعية:

وتلعب الاسباب الاجتماعية ومنها العادات والتقاليد دوراً أساسياً في الزواج الذي يتم بين الأسر في أغلب الأحيان بعيداً عن رغبة الأبناء، كما ينظر لزواج الاطفال على اعتباره وسيلة لإنجاب عدد أكبر من الأبناء للعمل ومساعدة الآباء، وايضاً يكون هناك تباين حسب طبيعة المجتمع سواء كان الريفي او الحضري، وايضا العادات والتقاليد التي تعطي الاهمية الكبيرة لمنزلة الذكور داخل الاسرة^(١١)، ويعد التسرب من التعليم هو أحد أسباب الزواج المبكر، فالأسرة المتعلمة لا تزوج البنين والبنات إلا بعد إكمال مراحل الدراسة، وأما الأسر الغير المتعلمة أو متوسطة التعليم فإنهم يزوجون أبنائهم في سن مبكرة وخاصة في المناطق الريفية^(١٢).

٣ - الاسباب الاقتصادية:

يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار تزويج الفتاة دون سن الرشد، فيكون قرار تزويج الفتاة وهي قاصر، فرصة للتخلص من عبء مصاريفها إذ يميل بعض الفقراء إلى تزويج بناتهم في سن مبكرة للتخفيف من المصاريف وتكاليف التعليم، خاصة الأسر ذات العدد الكبير من الأطفال وذات الدخل المنخفضة كسبب للجوء الأسر لتزويج بناتها في سن مبكرة، كما ان الفقر والجشع يعتبران من الأسباب المهمة التي تدفع بالأهل لتزويج بناتهم في سن مبكرة، بهدف الاستفادة من مهرهن أو التخلص من مسؤوليتهن^(١٣).

٥ - انخفاض المستوى الثقافي:

إذ ينتشر انخفاض المستوى الثقافي بين أولياء الأمور مما يدفعهم لتزويج فتياتهم في سن مبكرة، فيجب الاهتمام بعملية التثقيف وزيادة الوعي لدى الأسر والفتيات عن طريق استمرارية التعليم في المؤسسات التعليمية وعدم تشجيعهم على ترك مقاعد الدراسة إذ أن ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للفتيات يحميهم من الجهل^(٤).

المحور الثاني/ حالات الزواج داخل وخارج المحكمة في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢)

(١-٢) حجم الزيادة الكلية لحالات الزواج داخل وخارج المحكمة في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢):

ويُلاحظ الجدول (١) والشكل (١) أن عدد حالات الزواج داخل المحكمة على مستوى العراق بلغ لسنة 2017 (262007) حالة زواج، ثم ارتفع عدد الحالات مرة أخرى في سنة ٢٠٢٢ ليبلغ (269756) حالة زواج، والمُلاحظ أيضاً أن هناك ارتفاع في حجم الزيادة الكلية لعدد حالات الزواج داخل المحكمة وللمدة (2017-2022) إذ بلغت بمقدار زيادة (7749) حالة زواج.

أما بالنسبة لحالات تصديق حالات الزواج خارج المحكمة فنُلاحظ أنها شهدت انخفاضاً في عدد الحالات إذ بلغت في سنة 2017 (58954) حالة زواج، واستمرت الحالات بالانخفاض الى أن بلغت في سنة 2022 (46540) حالة زواج، وبلغ حجم الزيادة الكلية للمدة (2017-2022) لعدد حالات الزواج الواقعة خارج المحكمة (-12414) حالة زواج وهذا يُشير الى انخفاض أعداد حالات الزواج الواقعة خارج المحكمة، بسبب ازدياد الوعي لدى فئة الإناث بالابتعاد عن الزواج المبكر والتفكير في

أهمية الدخول الى الجامعة^(١٥)، وذلك لأن هذا الزواج يترك اثاراً سلبية على الفتاة اذ يهدد ارواحهن ويقيد من افاق مستقبلهن، كما يتسبب في كثير من الاحيان في ترك التعليم الامر الذي يزيد من مستوى تراجع التعليم للفتيات ويقلص من فرص عملهن ومساهمتهن في النشاط الاقتصادي^(١٦).

الى جانب ذلك فان الزواج المبكر يؤدي الى ارتفاع نسبة الخصوبة، إذ اظهرت بيانات المسح العنقودي متعدد الابعاد لسنة ٢٠١٨، أن معدل الخصوبة للنساء في الفئة العمرية من (١٥ - ١٩) سنة قد بلغ ٧٠ لكل ١٠٠٠ امرأة، ويرتفع هذا المعدل في الريف عما هو في الحضر إذ بلغ في الريف ٧٥ وفي الحضر ٦٨^(١٧).

جدول (١)

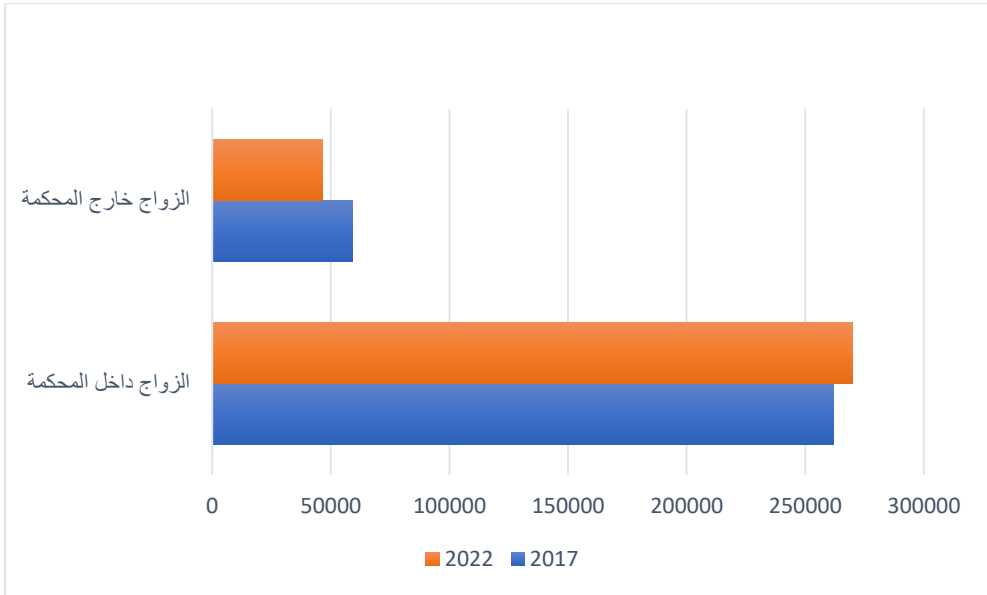
حجم الزيادة الكلية لحالات الزواج داخل وخارج المحكمة في العراق للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢)

السنة	الزواج داخل المحكمة	الزواج خارج المحكمة
2017	262007	58954
2022	269756	46540
حجم الزيادة الكلية 2017- 2022	7749	-12414

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٢).

الشكل (١)

حجم الزيادة الكلية لحالات الزواج داخل وخارج المحكمة في العراق للعام
(٢٠٢٢-٢٠١٧)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (١).

(٢-٢) التباين المكاني لحالات الزواج داخل المحكمة في العراق حسب المحافظات

للعام ٢٠١٧:

بلغ عدد حالات الزواج داخل المحكمة في العراق لعام ٢٠١٧ (262007) حالة

زواج، أما على مستوى المحافظات فيلاحظ من خلال الجدول (٢) والخريطة (١)، إن

هناك تبايناً مكانياً لحالات الزواج بين المحافظات وفي التصنيف يُلاحظ ثلاثة رتب

لحالات الزواج وتباينت بين أعلى أهمية مطلقة في محافظة بغداد إذ بلغت (68085)

حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢٦٪)، وأقل أهمية مطلقة في محافظة المثنى إذ بلغت (6483) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢.٥٪) وهي كالاتي:

الرتبة الأولى وهي التي توصف بـ(التصنيف العالي) تتراوح معدلها بين (24210-68085) حالة زواج، وتظهر في محافظة (بغداد) والتي بلغت بأهمية مطلقة (٦٨٠٨٥) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢٦٪) وبأعلى قيمة في التصنيف.

أما الرتبة الثانية، وهي التي توصف بـ(التصنيف المتوسط) التي تتراوح فيها الأهمية المطلقة لحالات الزواج بين (١٣٠٧٣-٢٤٢٠٩) حالة زواج، وتظهر في كل من محافظة (البصرة، بابل، نينوى، ذي قار، الانبار) وبأهمية مطلقة بلغت (٢٤٢٠٩، ١٩٠٠٠، ١٨٤٨٧، ١٧٧٤٧، ١٧٦٢١) حالة زواج لكل منهم على التوالي، وبأهمية نسبية بلغت (٩.٢٪، ٧.٣٪، ٧.١٪، ٦.٨٪، ٦.٧٪) لكل منهم على التوالي.

الرتبة الثالثة وهي التي توصف بـ(التصنيف المنخفض) والتي تراوحت فيها الأهمية المطلقة لحالات الزواج بين (٦٤٨٣-١٣٠٧٢) حالة زواج وشملت كل من محافظة (النجف، ديالى، واسط، صلاح الدين، كربلاء، كركوك، القادسية، ميسان، المثنى) وبأهمية مطلقة بلغت (١٣٠٧٢، ١٢٥٠٨، ١٢٦٢٤، ١١٢٨٣، ١٠٩٤٩، ١٠٨٣٤، ١٠٣٣٤، ٨٧٧١، ٦٤٨٣) حالة زواج لكل منهم على التوالي، وبأهمية نسبية بلغت (٥٪، ٤.٨٪، ٤.٨٪، ٤.٣٪، ٤.٢٪، ٤.١٪، ٣.٩٪، ٣.٣٪، ٢.٥٪) لكل منهم على التوالي.

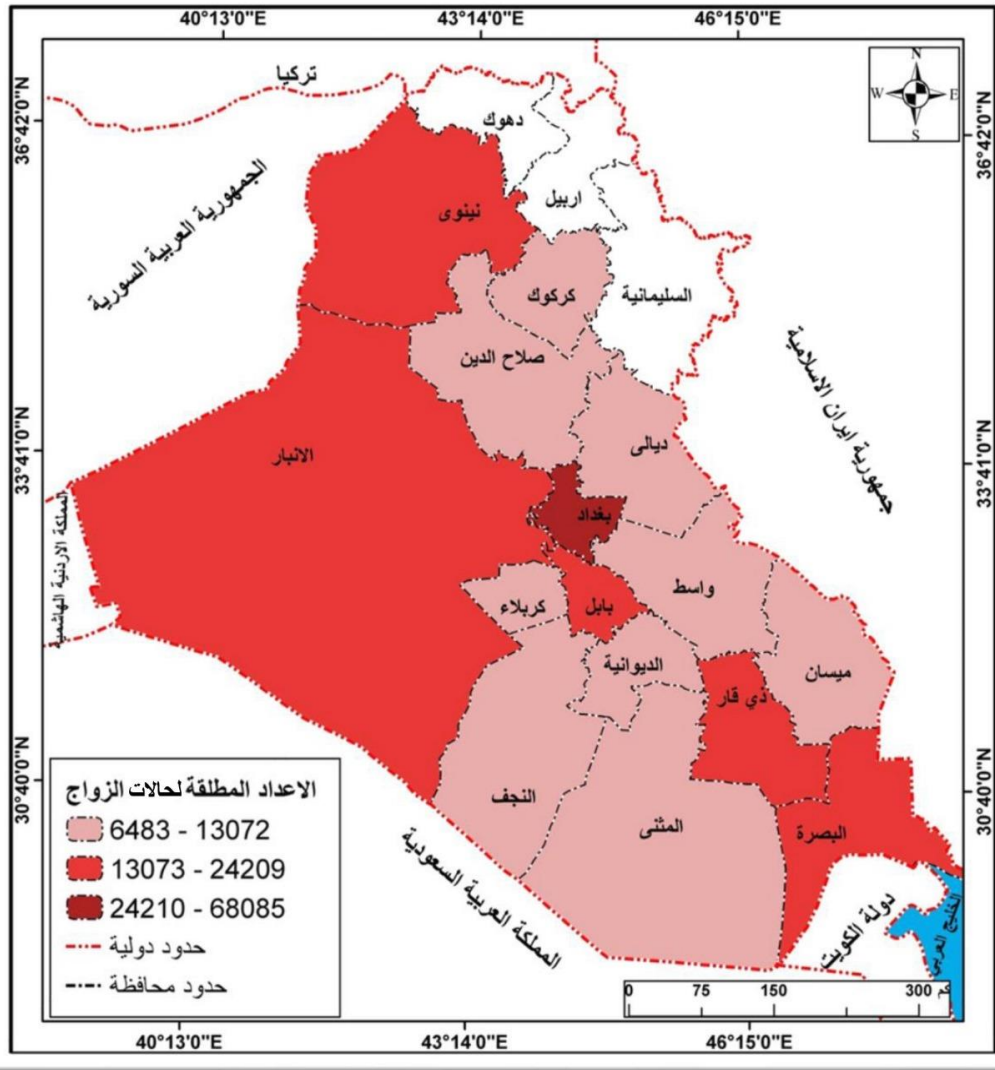
جدول (٢) التباين المكاني لحالات الزواج داخل وخارج المحكمة في العراق حسب المحافظات للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢)

المحافظة	حالات الزواج ٢٠١٧				حالات الزواج ٢٠٢٢				معدل التغير النسبي % ٢٠١٧-٢٠٢٢		
	الأهمية المطلقة	الأهمية النسبية %	حالات الزواج خارج المحكمة	حالات الزواج داخل المحكمة	الأهمية المطلقة لحالات الزواج خارج المحكمة	الأهمية النسبية %	حالات الزواج داخل المحكمة	حالات الزواج خارج المحكمة	معدل التغير النسبي % ٢٠٢٢	حالات الزواج ٢٠١٧	
بغداد	68085	26.0	9773	16.6	66785	25	15710	34	-2%	5937	-1300
بغداد	18487	7.1	20957	35.5	19052	7	13481	29	3%	-7476	565
بغداد	12508	4.8	546	0.9	14434	5	899	2	15%	353	1926
بغداد	19000	7.3	2388	4.1	18060	7	1889	4	-5%	-499	-940
بغداد	13072	5.0	593	1.0	12725	5	563	1	-3%	-30	-347
بغداد	10834	4.1	2944	5.0	12496	5	1359	3	15%	-1585	1662
بغداد	17747	6.8	2708	4.6	15995	6	600	1	-10%	-2108	-1752
بغداد	17621	6.7	3669	6.2	19337	7	1014	2	10%	-2655	1716
بغداد	24209	9.2	5270	8.9	24958	9	4533	10	3%	-737	749
بغداد	12624	4.8	1380	2.3	12111	4	649	1	-4%	-731	-513
بغداد	11283	4.3	2776	4.7	13865	5	900	2	23%	-1876	2582
بغداد	6483	2.5	1488	2.5	7426	3	1254	3	15%	-234	943
بغداد	8771	3.3	1273	2.2	9805	4	928	2	12%	-345	1034
بغداد	10949	4.2	2077	3.5	12526	5	1770	4	14%	-307	1577
بغداد	10334	3.9	1112	1.9	10180	4	991	2	-1%	-121	-154
المجموع	262007	100	58954	100	269756	100	46540	100		-12414	7749

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف الاتحادية، شعبة الإحصاء، بيانات منشورة، ٢٠١٧-٢٠٢٢.

خريطة (١)

التباين المكاني لحالات الزواج داخل المحكمة حسب المحافظات في العراق للعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٢).

(٣-٢) التباين المكاني لحالات الزواج داخل المحكمة في العراق حسب المحافظات

للعام ٢٠٢٢:

يُلاحظ من الجدول (٢)، والخريطة (٢)، أن هناك تبايناً مكانياً لحالات الزواج داخل المحكمة وفي التصنيف يُلاحظ ثلاثة رتب لتوزيع الأهمية المطلقة لحالات الزواج لسنة ٢٠٢٢، وتباينت قيمها المطلقة بين أعلى قيمة في محافظة بغداد بأهمية مطلقة بلغت (٦٦٧٨٥) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢٥٪)، وقل قيمة مطلقة في محافظة المثنى بلغت (٧٤٢٦) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٣٪) وهي كالاتي:

الرتبة الأولى التي تتصف (بالتصنيف العالي) والتي تتراوح قيمتها بين (٦٦٧٨٥-٢٤٩٥٩) حالة زواج وتمثلت في محافظة بغداد وبأهمية مطلقة بلغت (٦٦٧٨٥) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢٥٪)، ويعود ذلك

الى ارتفاع حجم السكان الحضر في محافظة بغداد إذ بلغ في سنة ٢٠٢٢ بحجم (٧٨٧٩٥٠٠) مليون نسمة^(١٨)، وهذا دليل على الوعي الثقافي لدى المجتمع في المحافظة إذ أصبح في العصر الراهن زواج الاطفال موضه قديمة تربط مصير الشاب والفتاة مبكراً بقيود ومسؤوليات الحياة^(١٩).

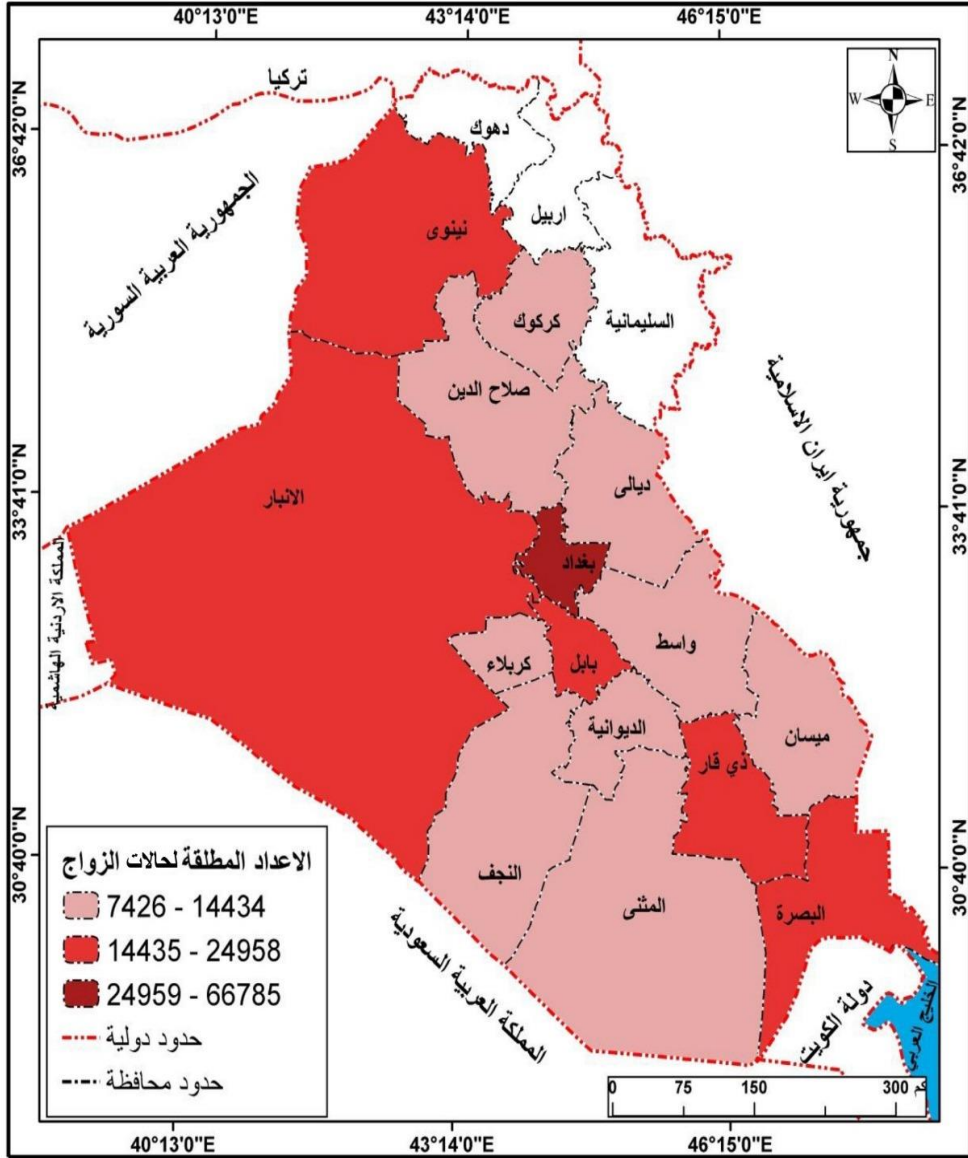
أما الرتبة الثانية التي تتصف (بالتصنيف المتوسط) والتي تراوحت قيمتها بين (٢٤٩٥٨-١٤٤٣٥) حالة زواج وتمثلت في كل من محافظة (البصرة، الانبار، نينوى، بابل، ذي قار) وبأهمية مطلقة بلغت (٢٤٩٥٨، ١٩٣٣٧، ١٩٠٥٢، ١٨٠٦٠، ١٥٩٩٥) حالة زواج لكل منهم على التوالي وبأهمية نسبية بلغت (٩٪، ٧٪، ٧٪، ٧٪، ٧٪) لكل منهم على التوالي.

الرتبة الثالثة التي تتصف (بالتصنيف المنخفض) والتي تراوحت قيمتها بين (١٤٤٣٤-٧٤٢٦) حالة زواج وتمثلت بها كل من محافظة (ديالى، صلاح الدين،

النجف كربلاء، كركوك، واسط، الديوانية، ميسان، المثنى) وبأهمية مطلقة بلغت (١٤٤٣٤، ١٣٨٦٥، ١٢٧٢٥، ١٢٥٢٦، ١٢٤٩٦، ١٢١١١، ١٠١٨٠، ٩٨٠٥، ٧٤٢٦) حالة زواج لكل منهم على التوالي وبأهمية نسبية بلغت (٥٪، ٥٪، ٥٪، ٥٪، ٥٪، ٥٪، ٥٪، ٥٪) لكل منهم على التوالي، وينخفض الزواج داخل المحكمة في هذه المحافظات بسبب طبيعة المجتمع إذ تُمثل العادات والتقاليد الاجتماعية المتعلقة بدور المرأة عقبة رئيسة في سبيل تمكين المرأة ومن أمثلة القيم البارزة هي سيطرة الرجل على المرأة وخضوع المرأة وطاعتها طاعة مطلقة والزواج المبكر وغيرها^(٢٠).

خريطة (٢)

التباين المكاني لحالات الزواج داخل المحكمة حسب المحافظات في العراق للعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٢).

(٢-٤) التغيير العددي والنسبي لحالات الزواج داخل المحكمة في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢):

يلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٢) يُلاحظ أن حجم الزيادة الكلية للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢) قد تباينت بين المحافظات، فقد شهدت عدة محافظات زيادة كلية في عدد حالات الزواج داخل المحكمة ومنها كل من محافظة (صلاح الدين، ديالى، الانبار، كركوك، كربلاء، ميسان، المثنى، البصرة، نينوى) وبحجم زيادة كلية بلغت (٢٥٨٢، ١٩٢٦، ١٧١٦، ١٦٦٢، ١٥٧٧، ١٠٣٤، ٩٤٣، ٧٤٩، ٥٦٥) لكل منهم على التوالي.

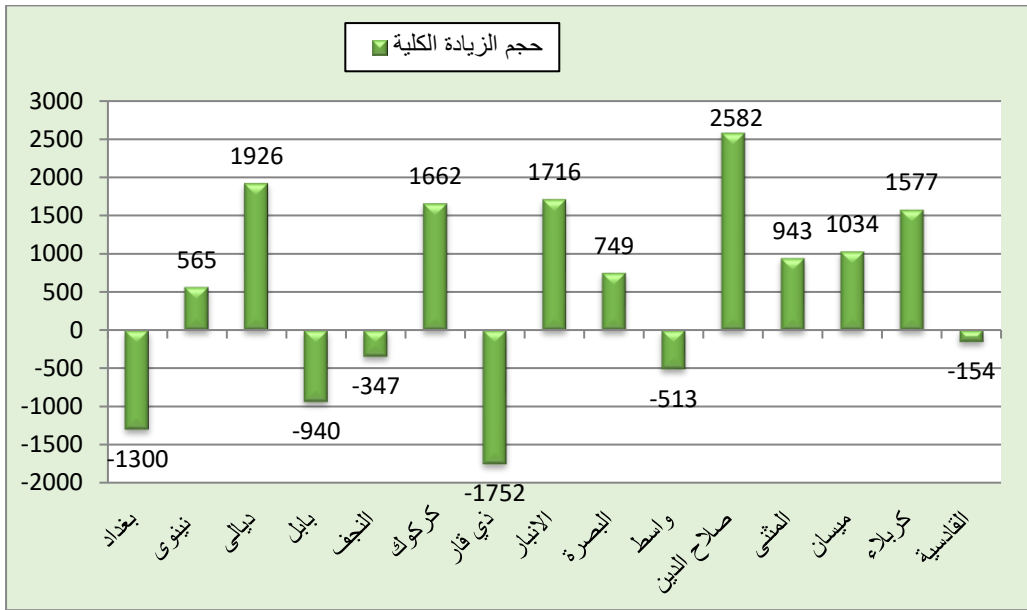
أما باقي المحافظات فقد شهدت انخفاضاً في حجم الزيادة الكلية في هذه المدة في كل من محافظة (ذي قار، بغداد، بابل، واسط، النجف، القادسية) وبحجم زيادة كلية بلغت (١٧٥٢، -١٣٠٠، -٩٤٠، -٥١٣، -٣٤٧، -١٥٤) لكل منهم على التوالي.

أما بالنسبة لنسبة التغيير السنوي فقد ارتفعت في كل من محافظة (صلاح الدين، ديالى، كركوك، المثنى، كربلاء، ميسان، الانبار، نينوى، البصرة) وبنسبة تغيير سنوي بلغت (٢٣٪، ١٥٪، ١٥٪، ١٤٪، ١٢٪، ١٠٪، ٣٪، ٣٪) لكل منهم على التوالي.

أما باقي المحافظات فقد شهدت انخفاضاً في نسبة التغيير السنوي ومنها محافظة (ذي قار، بابل، واسط، النجف، بغداد، القادسية) وبنسبة تغيير سنوي بلغت (١٠٪، -٥٪، -٤٪، -٣٪، -٢٪، -١٪) لكل منهم على التوالي.

شكل (٢)

حجم الزيادة الكلية لحالات الزواج داخل المحكمة في العراق للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٢).

(٢-٥) التباين المكاني لحالات الزواج الواقعة خارج المحكمة (الزواج المبكر) في

العراق حسب المحافظات للعام ٢٠١٧:

بلغت حالات تصديق الزواج الواقعة خارج المحكمة المعروف بـ (الزواج المبكر) في العراق لعام ٢٠١٧ (58954) حالة زواج، أما على مستوى المحافظات فيلاحظ من خلال الجدول (٢) والخريطة (٣)، أن هناك تبايناً مكانياً لحالات الزواج بين المحافظات وفي التصنيف يُلاحظ ثلاثة رتب لحالات الزواج خارج المحكمة (الزواج المبكر) وتباينت اعدادها المطلقة بين أعلى قيمة وأقل قيمة وهي كالاتي:

الرتبة الأولى وهي التي توصف بـ (التصنيف العالي) تتراوح بين (٢٠٩٥٧-٩٧٧٤) حالة زواج ، وتظهر في محافظة (نينوى)، وبأهمية مطلقة بلغت (٢٠٩٥٧) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٣٥.٥٪)، ويعود السبب في ذلك الى التراكم في تسجيل عقود الزواج الخارجي في محاكم المحافظة بعد عودة الاسر النازحة اليها^(٢١).

وذلك لأن محافظة نينوى من المحافظات التي يرتفع فيها حجم السكان الريف وأن بعض الاهالي وخاصة في القرى الريفية يرون أن الفتاة لا تحتاج الى التعليم وأنها خلقت لخدمة المنزل وتربية الاطفال ويذهب بعضهم الاخر الى أن الفتاة اذا تلقت تعليمها فأنها سوف تعصي أوامر الاهل وتفتح عينها على أمور لا يجب أن تعلمها^(٢٢)، إذ أن التعليم يعد حجر الزاوية للفتاة لأنه يُمكنها من الاستجابة للفرص المتاحة لها ومن تحدي الادوار التقليدية المفروضة عليها^(٢٣)، فبين الخوف من العنوسة وكسب الجاه والفقير الكافر اصبح الزواج المبكر هو الابرز في الرجوع بحق المرأة في التمتع بحقوقها وابطسها حقها في الزواج^(٢٤).

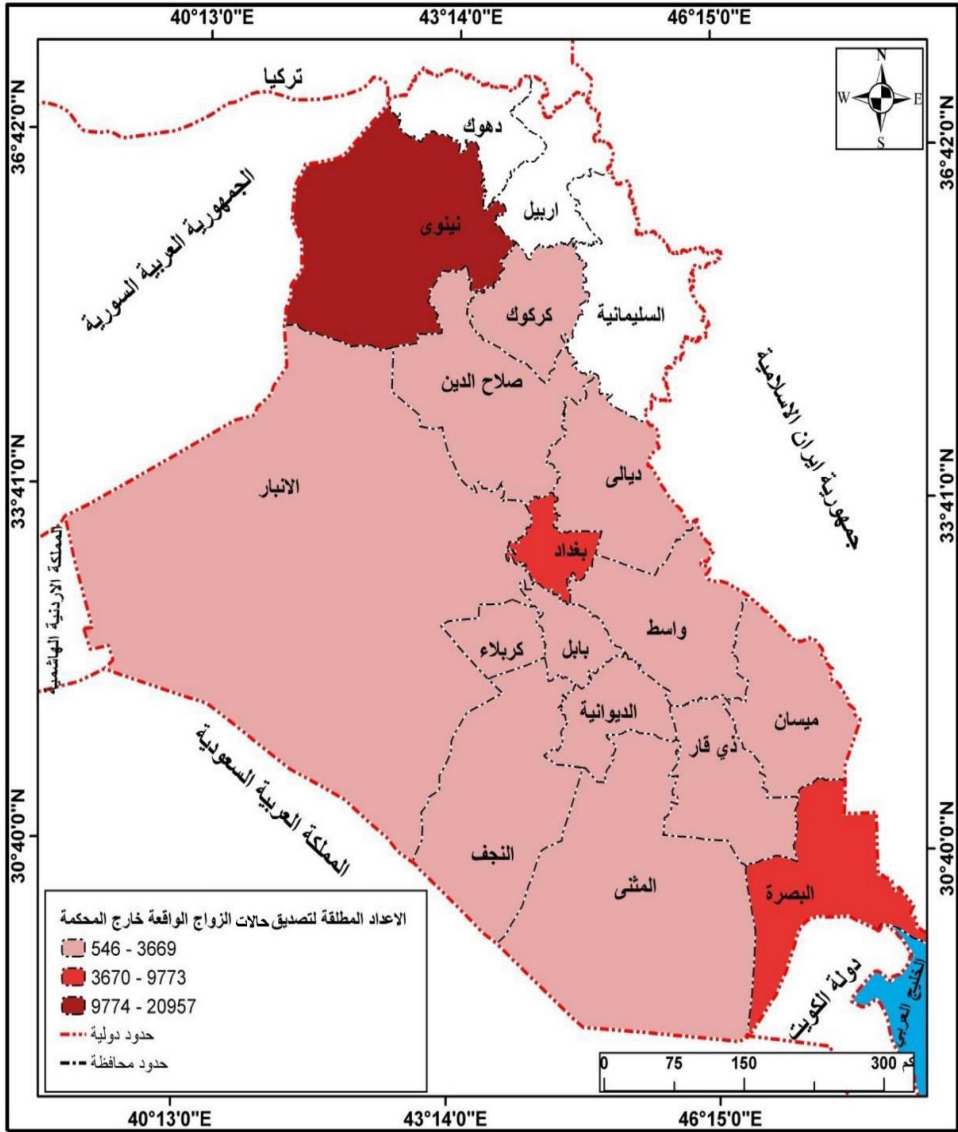
أما الرتبة الثانية وهي التي توصف بـ (التصنيف المتوسط) والتي تراوحت بين (٩٧٧٣-٣٦٧٠) حالة زواج وتمثلت في كل من محافظة (بغداد والبصرة) وبأهمية مطلقة بلغت (٩٧٧٣، ٥٢٧٠) حالة زواج لكل منهم على التوالي وبأهمية نسبية بلغت (١٦.٦٪، ٨.٩٪) لكل منهم على التوالي.

الرتبة الثالثة وهي التي توصف بـ (التصنيف المنخفض) والتي تراوحت بين (٣٦٦٩-٥٤٦) حالة زواج وتمثلت في أكثر المحافظات وهي (الانبار، كركوك، صلاح الدين، ذي قار، بابل، كربلاء، المثنى، واسط، ميسان، الديوانية، النجف، ديالى) وبأهمية مطلقة بلغت (٣٦٦٩، ٢٩٤٤، ٢٧٧٦، ٢٧٠٨، ٢٣٨٨، ٢٠٧٧،

١٤٧٧، ١٣٨٠، ١٢٧٣، ١١١٢، ٥٩٣، ٥٤٦) حالة زواج لكل منهم على التوالي،
وبأهمية نسبية بلغت (٦.٢٪، ٥٪، ٤.٧٪، ٤.٦٪، ٤.١٪، ٣.٥٪، ٢.٥٪، ٢.٣٪،
٢.٢٪، ١.٩٪، ١٪، ٠.٩٪) لكل منهم على التوالي.

خريطة (٣)

التباين المكاني لتصديق الزواج الواقعة خارج المحكمة في العراق للعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٢).

(٦-٢) التباين المكاني لحالات الزواج الواقعة خارج المحكمة في العراق حسب المحافظات للعام ٢٠٢٢:

يُلاحظ من الجدول (٢)، والخريطة (٤)، أن هناك تبايناً مكانياً لتصديق حالات الزواج الواقعة خارج المحكمة (الزواج المبكر) في العراق حسب المحافظات للعام ٢٠٢٢ وفي التصنيف يُلاحظ ثلاثة رتب لتوزيع هذا الزواج للعام ٢٠٢٢، وتباينت قيمتها المطلقة بين أعلى قيمة في محافظة بغداد وبلغت (١٥٧١٠) حالة زواج، وقلت قيمة في محافظة النجف وبلغت (٥٦٣) حالة زواج، وهي كالتالي:

الرتبة الأولى التي تتصف (بالتصنيف العالي) والتي تراوحت قيمتها بين (١٥٧١٠-٤٥٣٤) حالة زواج، وتمثلت في كل من محافظة (بغداد، نينوى) وبأهمية مطلقة بلغت (١٥٧١٠، ١٣٤٨١) حالة زواج لكل منها على التوالي وبأهمية نسبية بلغت (٣٤٪، ٢٩٪) لكل منها على التوالي وذلك بسبب ارتفاع الكثافة السكانية في محافظة بغداد، ولأن محافظة نينوى تأتي بالمرتبة الأولى في عدد السكان الريف بحجم بلغ (١٦٢٦٨٩٢) مليون نسمة من مجموع سكان المحافظة لسنة ٢٠٢٢ (٢٥)، إذ أن التربية الاجتماعية للعوائل وخاصة في مناطق الريف تساند هذا النوع من الزواج وتراه أمراً مقبولاً فضلاً عن العادات والتقاليد التي تصر على الزواج المبكر لأنه عرف عشائري قديم يسعى الى تزويج الفتيات من اجل ضمان مستقبلهن^(٢٦).

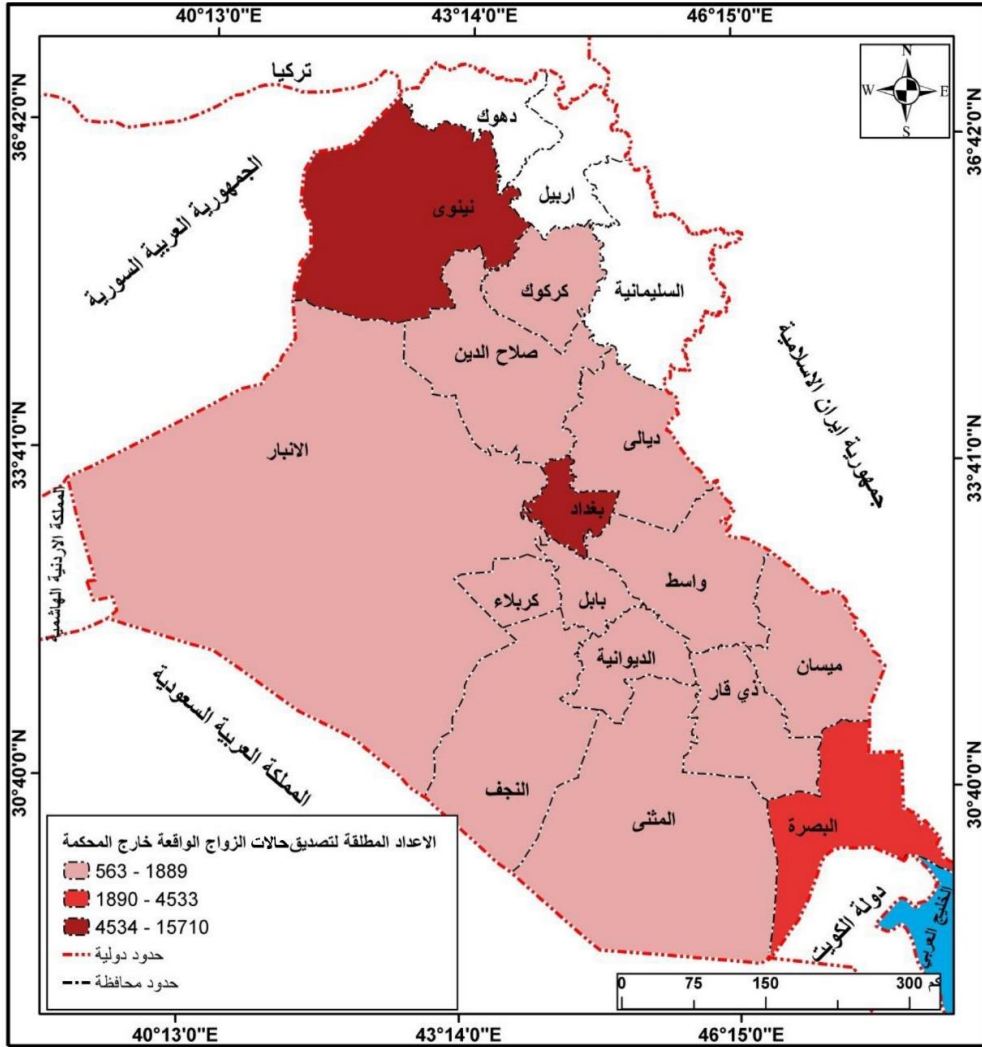
أما الرتبة الثانية والتي تتصف (بالتصنيف المتوسط) والتي تراوحت قيمتها بين (٤٥٣٣-١٨٩٠) حالة زواج واقتصرت على محافظة البصرة وبأهمية مطلقة بلغت (٤٥٣٣) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (١٠٪)، ويعود سبب ارتفاع هذا الزواج في محافظة البصرة الى العادات والتقاليد الاجتماعية لدى بعض العوائل مما يتسبب في

ترك الاناث للدراسة ومحاولة زواجهن في سن مبكرة والتي استجدت بظاهرة العودة الى المجتمع الريفي^(٢٧).

والرتبة الثالثة والتي تتصف (بالتصنيف المنخفض) والتي تراوحت بين (١٨٨٩-٥٦٣) حالة زواج واحتوت هذه الرتب على أكثر المحافظات ومنها محافظة (بابل، كربلاء، كركوك، المثنى، الانبار، الديوانية، ميسان، صلاح الدين، ديالى، واسط، ذي قار، النجف) وبأهمية مطلقة بلغت (١٨٨٩، ١٧٧٠، ١٣٥٩، ١٢٥٤، ١٠١٤، ٩٩١، ٩٢٨، ٩٠٠، ٨٩٩، ٦٤٩، ٦٠٠، ٥٦٣) لكل منهم على التوالي، وبأهمية نسبية بلغت (٤٪، ٤٪، ٣٪، ٣٪، ٢٪، ٢٪، ٢٪، ٢٪، ٢٪، ٢٪، ١٪، ١٪) لكل منهم على التوالي.

خريطة (٤)

التباين المكاني لتصدیق حالات الزواج خارج المحكمة في العراق للعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٢).

(٧-٢) حجم الزيادة الكلية ونسبة التغيير السنوي لعدد حالات الزواج خارج المحكمة في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢):

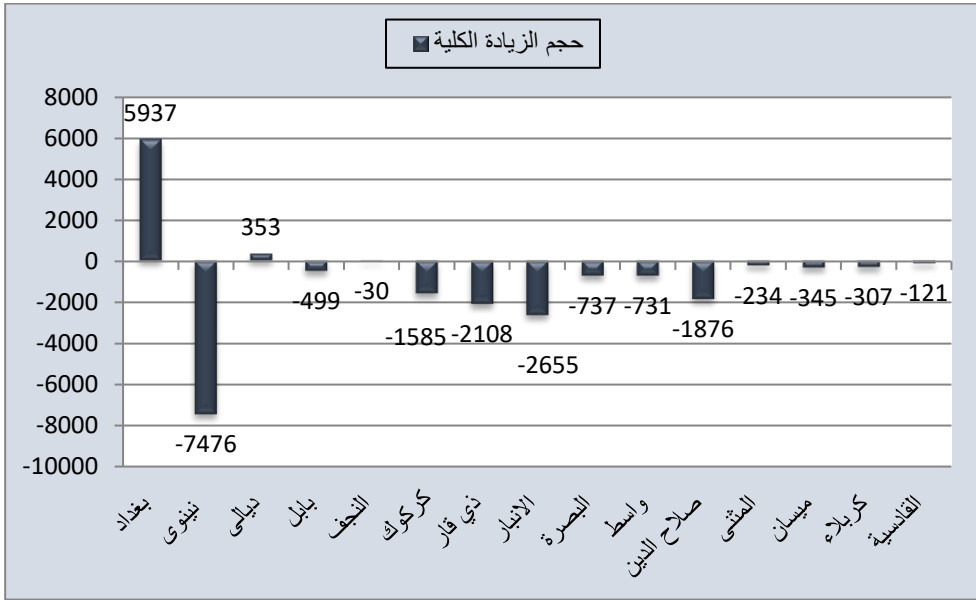
يُلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٣) أن حجم الزيادة الكلية تباين بين المحافظات في للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢) فقد شهدت بعض المحافظات ارتفاعاً في حجم الزيادة الكلية لعدد حالات الزواج خارج المحكمة واقتصرت على كل من محافظة (بغداد، ديالى) وبحجم زيادة كلية بلغ (٥٩٣٧، ٣٥٣) حالة زواج.

وانخفض حجم الزيادة الكلية لحالات الزواج خارج المحكمة في هذه المدة للمحافظات الاخرى ومنها كل من محافظة (نينوى، الانبار، ذي قار، صلاح الدين، كركوك، البصرة، واسط، بابل، ميسان، كربلاء، المثنى، القادسية، النجف) بحجم زيادة كلية بلغت (٧٤٧٦، -٢٦٥٥، -٢١٠٨، -١٨٧٦، -١٥٨٥، -٧٣٧، -٧٣١، -٤٩٩، -٣٤٥، -٣٠٧، -٢٣٤، -١٢١، -٣٠) حالة زواج.

أما بالنسبة لنسبة التغيير السنوي لحالات الزواج خارج المحكمة للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢) فقد انخفضت في أكثر المحافظات ومنها محافظة (ذي قار، الانبار، صلاح الدين، كركوك، واسط، نينوى، ميسان، بابل، المثنى، كربلاء، البصرة، القادسية، النجف) بنسبة تغيير سنوي بلغت (٧٨٪، ٧٢٪، ٦٨٪، ٥٤٪، ٥٣٪، ٣٦٪، ٢٧٪، ٢١٪، ١٦٪، ١٥٪، ١٤٪، ١١٪، ٥٪) وارتفعت نسبة التغيير السنوي في كل من محافظة (ديالى، بغداد) وبلغت (٦٥٪، ٦١٪) لكل منهم على التوالي.

شكل (٣)

حجم الزيادة الكلية لحالات الزواج خارج المحكمة في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٢).

الاستنتاجات:

١. أن عدد حالات الزواج داخل المحكمة على مستوى العراق بلغ لسنة ٢٠١٧ (٢٦٢٠٠٧) حالة زواج، ثم ارتفع عدد الحالات مرة أخرى في سنة ٢٠٢٢ ليلبغ (٢٦٩٧٥٦) حالة زواج، والملاحظ أيضاً أن هناك ارتفاع في حجم الزيادة الكلية لعدد لحالات الزواج وللمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢) إذ بلغت بمقدار زيادة (٧٧٤٩) حالة زواج.
٢. شهدت حالات الزواج خارج المحكمة على مستوى العراق انخفاضاً إذ بلغت في سنة 2017 (58954) حالة زواج، واستمرت الحالات بالانخفاض الى أن بلغت في سنة 2022 (46540) حالة زواج.
٣. تظهر محافظة (بغداد) بالمرتبة الاولى في عدد حالات الزواج داخل المحكمة للعام ٢٠١٧ و٢٠٢٢، إذ بلغت في العام ٢٠١٧ بأهمية مطلقة (٦٨٠٨٥) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢٦٪)، أما في العام ٢٠٢٢ فقد بلغت وبأهمية مطلقة (٦٦٧٨٥) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢٥٪).
٤. حصلت محافظة المثنى على اقل قيمة في عدد حالات الزواج داخل المحكمة للعام ٢٠١٧ إذ بلغت بأهمية مطلقة (6483) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٢.٥٪)، وأيضاً في سنة ٢٠٢٢ حصلت على أقل قيمة وبأهمية مطلقة (٧٤٢٦) حالة زواج وبأهمية نسبية بلغت (٣٪).
٥. أن حجم الزيادة الكلية للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢) قد تباينت بين المحافظات بالنسبة لحالات الزواج داخل المحكمة، فقد شهدت عدة محافظات زيادة كلية في عدد حالات الزواج داخل المحكمة ومنها محافظة (صلاح الدين، ديالى، الانبار، كركوك، كربلاء، ميسان، المثنى، البصرة، نينوى) وبحجم زيادة كلية بلغت

(٢٥٨٢، ١٩٢٦، ١٧١٦، ١٦٦٢، ١٥٧٧، ١٠٣٤، ٩٤٣، ٧٤٩، ٥٦٥) لكل منهم على التوالي، أما باقي المحافظات فقد شهدت انخفاضاً في حجم الزيادة الكلية وتمثلت في كل من محافظة (ذي قار، بغداد، بابل، واسط، النجف، القادسية) وبحجم زيادة كلية بلغت (١٧٥٢، -١٣٠٠، -٩٤٠، -٥١٣، -٣٤٧، -١٥٤) لكل منهم على التوالي.

٦. أن نسبة التغيير السنوي بالنسبة لحالات الزواج داخل المحكمة ارتفعت في كل من محافظة (صلاح الدين، ديالى، كركوك، المثنى، كربلاء، ميسان، الانبار، نينوى، البصرة) وبنسبة تغيير سنوي بلغت (٢٣٪، ١٥٪، ١٥٪، ١٤٪، ١٢٪، ١٠٪، ٣٪، ٣٪) لكل منهم على التوالي، أما باقي المحافظات فقد شهدت انخفاضاً في نسبة التغيير السنوي.

٧. تظهر محافظة (نينوى) بالمرتبة الاولى في عدد حالات الزواج خارج المحكمة (الزواج المبكر) لسنة ٢٠١٧، أما في سنة ٢٠٢٢ فقد جاءت كل من محافظة (بغداد، نينوى) بالمرتبة الاولى في عدد عقود الزواج خارج المحكمة.

٨. حصلت محافظة ديالى على أقل قيمة في عدد حالات الزواج خارج المحكمة لسنة ٢٠١٧، واقل قيمة في سنة ٢٠٢٢ في محافظة النجف.

٩. أن حجم الزيادة الكلية تتباين بين المحافظات للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢) بالنسبة لعدد حالات الزواج خارج المحكمة فقد شهدت بعض المحافظات ارتفاعاً في حجم الزيادة الكلية ومنها محافظة (بغداد، ديالى) وبحجم زيادة كلية بلغ (٥٩٣٧، ٣٥٣) حالة زواج، وانخفض حجم الزيادة الكلية في باقي المحافظات.

١٠. أن نسبة التغيير السنوي لعدد حالات الزواج خارج المحكمة للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢) انخفضت في أكثر المحافظات ومنها محافظة (ذي قار، الانبار، صلاح الدين، كركوك،

واسط، نينوى، ميسان، بابل، المثنى، كربلاء، البصرة، القادسية، النجف) بنسبة تغيير سنوي بلغت (٧٨-، ٧٢-، ٦٨-، ٥٤-، ٥٣-، ٣٦-، ٢٧-، ٢١-، ١٦-، ١٥-، ١٤-، ١١-، ٥-%) لكل منهم على التوالي.

التوصيات:

١. توعية الاسرة والمجتمع من آثار الزواج خارج المحكمة (الزواج المبكر) على اعتبار أن هذه الظاهرة تؤثر على الصحة النفسية والجسدية للفتاة وتحرم الفتاة من حقوقها في التعليم والمجتمع، فضلا عن تعرض الفتيات للعنف.
٢. يجب على الدولة وضع القوانين التي تحد من الزواج المبكر واتخاذ الاجراءات القانونية ضد اولياء امور الفتيات الذين يخالفون القانون ويزوجون بناتهم قبل السن القانوني للزواج.
٣. على الباحثين والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الدين عمل حملات توعية بمخاطر هذا الزواج والاهتمام بصورة أكبر بهذا الموضوع للحد من انتشار الظاهرة.
٤. سن القوانين التي تجعل التعليم إلزاميا لحين إنهاء الدراسة الثانوية الامر الذي يقلل من فرص تزويج الفتيات قبل اكمال الثامنة عشرة من العمر، إذ اثبتت بعض الدراسات أن الفتيات اللاتي يتركن الدراسة أكثر عرضة للتزويج من غيرهن.
٥. يجب على وسائل الاعلام عمل ندوات لتوعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالزواج وتوضيح حقوق المرأة في إطار الدين والقانون خاصة بالنسبة للسن المناسب للزواج.

- (١) نوال عبد الرحمن حمزة وآخرون، الزواج المبكر (دراسة في المفهوم والاسباب والاثار)، بحث منشور، مركز التدريب والدراسات السكانية، جامعة صنعاء، ٢٠٠٨، ص ٢٢.
- (٢) سعد ناصر حميد، الزواج القسري وانتهاك الحقوق الانجابية من منظور القانون الدولي (العراق انموذجاً)، مجلة كلية الحقوق - جامعة النهريين، المجلد (٢٤) العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢، ص ٣٤٦.
- (٣) هاجرة بنت عبد السلام أبو الحسن البرزن، الزواج المبكر (دراسة فقهية مقارنة)، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، 1433 ص 23.
- ٤ (٤) Lemert, E, Social pathology, Msraw Hill, (New York) ,1951, P.273
- (٥) محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ص ٢_٢٩.
- (٦) محمد امين الشهير بأبن عابدين، الدار المختار شرح تنوير الابصار في فقه مذهب الامام ابي حنيفة النعمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ص ٣_٤٣.
- (٧) جريدة الواقع العراقية، ٣٠ رقم التشريع ١٨٨، نوع التشريع قانون، ١٩٥٩/١٢/٣٠، ص ٨٨٩.
- (٨) نيراس عدنان جلوب، زواج القاصرات (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد)، مجلة الجامعة العراقية، العدد ١/٤٠، ص ٤٠٠.
- (٩) سجي عبد الرضا، ظاهرة زواج القاصرات، بحث منشور على الانترنت <https://sjc.iq/view.937/>، ٢٠١١.
- (١٠) ميسون بنت علي الفايز، زواج الصغيرات، بحث منشور، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، ٢٠١٢، ص ٥.
- (١١) علي الوردی، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٥، ص ٤٠.
- (١٢) مثال عبد الله غني خضير العزاوي، أمية الإناث أسباب تحديات حلول دراسة ميدانية في المجتمع العراقي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد (٥٨) العدد (٤) كانون الأول لسنة ٢٠١٩ م - ١٤٤١هـ، ص ١٧١.

(١٣) ميسة عبد داوود الموسوي، زواج القاصرات اسبابه واثاره الاجتماعية وسبل معالجته، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاجتماع، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ٤٢.

(١٤) مرتضى مظفر سهر الكعبي، التباين المكاني لظاهرة طلاق القاصرات في مدينة شط العرب لعام ٢٠١٩، مجلة ابحات البصرة للعلوم الانسانية، العدد (١)، المجلد (٤٦)، ٢٠٢١، ص ٤١.

(١٥) نادية لطفي جبر، الاستثمار البشري ومتطلبات سوق العمل في ضوء واقع التعليم الجامعي (العراق دراسة قياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ٩٩.

United Nations Children's Fund, Policy for Action: Ending Child Marriage, Policy for Action: Issue 1 – A product by NCCM Child rights observatory, June 2018

(١٧) جمهورية العراق، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية (٢٠٢٣-٢٠٣٠) دائرة تمكين المرأة، ص ٥١.

(١٨) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق، سنة ٢٠٢٢.

(١٩) عبد العزيز عامر، موسوعة الفقه والقضاء، جامعة المنصورة، ٢٠١٠.

(٢٠) نهلة شاكر شهاب، معوقات تمكين المرأة في المجتمع الريفي (دراسة ميدانية في قرية هور ابو فاضل)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاجتماع، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٦١.

(٢١) ايناس محمد صالح، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق لعام ٢٠١٨، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩، ص ٢٣١.

(٢٢) وضع المرأة في العراق، تقييم حول الحقوق القانونية والواقعية للمرأة، مشروع تطوير القانون في العراق، ٢٠٠٥، ص ٩١.

(٢٣) محمد الشهاري، تدني التحاق البنات بالتعليم الابتدائي في الريف، دار الايثار للنشر، الاردن، ٢٠٠١، ص ٢٣.

- (٢٤) ميسة عبد داوود الموسوي، زواج القاصرات أسبابه واثاره الاجتماعية وسبل معالجته، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاجتماع، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص٤٢.
- (٢٥) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان في العراق، ٢٠٢٢.
- (٢٦) نبراس عدنان جلوب، مصدر السابق، ص٤٠٢.
- (٢٧) سالم محمد البياتي وحسنا ناصر ابراهيم، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على تسرب طلبة الجامعات (دراسة جامعة بغداد انموذجاً)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (١٤)، ٢٠٠٧، ص١٩.

المصادر:

الكتب:

١. عبد العزيز عامر، موسوعة الفقه والقضاء، جامعة المنصورة، ٢٠١٠.
٢. علي الورد، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٥.
٣. محمد الشهاري، تدني التحاق البنات بالتعليم الابتدائي في الريف، دار الايثار للنش، الاردن، ٢٠٠١.
٤. محمد امين الشهير بأبن عابدين، الدار المختار شرح تنوير الابصار في فقه مذهب الامام ابي حنيفة النعمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، بدون سنة.
٥. محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، بدون سنة.

الرسائل والاطاريح:

١. ميسة عبد داوود الموسوي، زواج القاصرات اسبابه واثاره الاجتماعية وسبل معالجته، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاجتماع، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٥.
٢. ميسون بنت علي الفايز، زواج الصغيرات، بحث منشور، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، ٢٠١٢.
٣. نادية لطفي جبر، الاستثمار البشري ومتطلبات سوق العمل في ضوء واقع التعليم الجامعي (العراق دراسة قياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٨.
٤. نهلة شاكر شهاب، معوقات تمكين المرأة في المجتمع الريفي (دراسة ميدانية في قرية هور ابو فاضل)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاجتماع، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
٥. هاجرة بنت عبد السلام أبو الحسن البرزن، الزواج المبكر (دراسة فقهية مقارنة)، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، ١٤٣٣.

المجلات:

١. ايناس محمد صالح، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق لعام ٢٠١٨، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩.
 ٢. سالم محمد البياتي وحسنا ناصر ابراهيم، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على تسرب طلبة الجامعات (دراسة جامعة بغداد انموذجاً)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (١٤)، ٢٠٠٧.
 ٣. سعد ناصر حميد، الزواج القسري وانتهاك الحقوق الانجابية من منظور القانون الدولي (العراق انموذجاً)، مجلة كلية الحقوق - جامعة النهريين، المجلد (٢٤) العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢.
 ٤. صباح فيحان محمود، ياسين طه محمود، دور التعليم في التنمية البشرية في العراق للفترة ١٩٨٠-٢٠١٢، مجلة جامعة التنمية البشرية / المجلد (٢)، حزيران، ٢٠١٦.
 ٥. مثال عبد الله غني خضير العزاوي، أمية الإناث أسباب تحديات حلول دراسة ميدانية في المجتمع العراقي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد (٥٨) العدد (٤) كانون الأول لسنة ٢٠١٩ م - ١٤٤١هـ.
 ٦. مرتضى مظفر سهر الكعبي، التباين المكاني لظاهرة طلاق القاصرات في مدينة شط العرب لعام ٢٠١٩، مجلة ابحات البصرة للعلوم الإنسانية، العدد (١)، المجلد (٤٦)، ٢٠٢١.
 ٧. نبراس عدنان جلوب، زواج القاصرات (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد)، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٤٠/١.
- المطبوعات الحكومية:**
١. جمهورية العراق، وزارة العدل، دائرة اصلاح النظام القانوني، قانون رعاية القاصرين، مطبعة العدل، بغداد، ١٩٨٠.
 ٢. جمهورية العراق، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية (٢٠٢٣ - ٢٠٣٠) دائرة تمكين المرأة.
 ٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق، سنة ٢٠٢٢.
 ٤. جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف الاتحادية، شعبة الإحصاء، بيانات منشورة، ٢٠١٧-٢٠٢٢.

٥. جمهورية العراق، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية (٢٠٢٣) - (٢٠٣٠) دائرة تمكين المرأة.
 ٦. اتفاقية حقوق الطفل، المركز الوطني لحقوق الإنسان، طبع بالتعاون مع مكتب المنسق للأمم المتحدة في الأردن، عمان 1994.
 ٧. وضع المرأة في العراق، تقييم حول الحقوق القانونية والواقعية للمرأة، مشروع تطوير القانون في العراق، ٢٠٠٥.
- جريدة:
- ١- جريدة الواقع العراقية، ٣٠ رقم التشريع ١٨٨، نوع التشريع قانون، ١٩٥٩/١٢/٣٠، ص ٨٨٩.
- مصادر الانترنت:
١. سجي عبد الرضا، ظاهرة زواج القاصرات، بحث منشور على الانترنت <https://sjc.iq/view.937/>، ٢٠١١.
 ٢. نوال عبد الرحمن حمزة واخرون، الزواج المبكر (دراسة في المفهوم والاسباب والاثار)، بحث منشور، مركز التدريب والدراسات السكانية، جامعة صنعاء، ٢٠٠٨.

English sources:

Books:

- 1- Abdel Aziz Amer, Encyclopedia of Jurisprudence and Judiciary, Mansoura University, 2010.
- 2- Ali Al-Wardi, A Study in the Nature of Iraqi Society, Al-Ani Press, Baghdad, 1965.
- 3- Mohammed Al-Shahari, Low Enrolment of Girls in Primary Education in the Countryside, Dar Al-Ithar Al-Nash, Jordan, 2001.
- 4- Muhammad Amin, known as Ibn Abdeen, Al-Dar Al-Mukhtar Sharh Enlightenment of Sight in the Jurisprudence of the Doctrine of Imam Abu Hanifa Al-Nu'man, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, year.
- 5- Muhammad bin Makram bin Manzoor the African Egyptian, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, without Sunnah.

Theses:

- 1- _ Maysa Abed Dawood Al-Musawi, Child Marriage: Its Causes, Social Effects and Ways to Address it, Master Thesis (unpublished), Department of Sociology, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2015.
- 2- Maysoon Bint Ali Al-Fayez, Marriage of Young Girls, published research, Center for Promising Research in Social Research and Women's Studies, 2012.
- 3- Nadia Lutfi Jabr, Human Investment and Labor Market Requirements in Light of the Reality of University Education (Iraq, An Econometric Study), Master Thesis (Unpublished), Department of Economics, College of Administration and Economics, University of Baghdad, 2018.
- 4- Nahla Shaker Shehab, Obstacles to Women's Empowerment in the Rural Community (A Field Study in the Village of Hor Abu Fadel), Master's Thesis (Unpublished), Department of Sociology, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2014.
- 5- Hajra bint Abd al-Salam Abu al-Hasan al-Barzan, Early Marriage (A Comparative Jurisprudence Study), Master's Thesis (published), Faculty of Arts and Humanities, Taibah

Journals:

- 1_ Salem Muhammad Al-Bayati and Hasna Nasser Ibrahim, The Impact of Economic and Social Factors on University Student Dropout (University of Baghdad Study as a Model), Journal of the Baghdad College of Economic Sciences University, Issue (14), 2007.
- 2_ Saad Nasser Humaid, Forced Marriage and Violation of Reproductive Rights from the Perspective of International Law (Iraq as a Model), Journal of the Faculty of Law - Al-Nahrain University, Volume (24), Issue (3) for the year 2022.
- 3_ Sabah Faihan Mahmoud, Yassin Taha Mahmoud, The Role of Education in Human Development in Iraq for the Period 1980-2012, Journal of the University of Human Development / Volume (2), June, 2016.
- 4_ Nibras Adnan Globe, Marriage of minors (a field social study in the city of Baghdad), Iraqi University Journal, No. 40/1.
- 5_ Methal Abdullah Ghani Khudair Al-Azzawi, female illiteracy: the reasons for the challenges of field study solutions in Iraqi society, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (58), Issue (4), December 2019 AD - 1441 AH.
- 6- Murtada Muzaffar Sahar Al-Kaabi, Spatial variation in the phenomenon of divorce of minors in the city of Shatt al-Arab in 2019, Basra Research Journal for the Human Sciences, Issue (1), Volume (46), 2021.
- 7- Enas Muhammad Saleh, Spatial Variation of Marriages and Divorces Registered in Iraq in 2018, Medad Al-Adab Magazine, Special Conference Issue 2018_2019.

Government Publications:

- 1- Republic of Iraq, Ministry of Justice, Department of Legal System Reform, Law on the Care of Minors, Justice Press, Baghdad, 1980.
- 2- Republic of Iraq, General Secretariat of the Council of Ministers, National Strategy for Iraqi Women (2023-2030), Department of Women's Empowerment.
- 3- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Iraq Population Estimates, 2022.
- 4- Republic of Iraq, Supreme Judicial Council, Presidency of the Federal Court of Appeal, Statistics Division, 2017-2022.

- 5- Republic of Iraq, General Secretariat of the Council of Ministers, National Strategy for Iraqi Women (2023-2030), Department of Women's Empowerment.
- 6- Convention on the Rights of the Child, National Center for Human Rights, printed in cooperation with the Office of the United Nations Coordinator in Jordan, Amman, 1994.
- 7- The Status of Women in Iraq, Assessment on Women's Legal and Actual Rights, Law Development Project in Iraq, 2005.

Newspaper:

- 1- Al-Waqi' Iraqi Newspaper, 30, Legislation No. 188, Type of Legislation Law, 12/30/1959, p. 889

Internet Resources:

- 1_ Saja Abdel Redha, The Phenomenon of Child Marriage, research published on the Internet, 2011.
- 2_ Nawal Abdul Rahman Hamza and others, Early Marriage (A Study in the Concept, Causes and Effects), Published Research, Training and Population Studies Center, Sana'a University, 2008.